بسم الله الرحمن الرحيم

# التعاليم المهدوية في رحاب الكلمات الرضويّة

الشيخ نجم الدين الطبسيّ

نقله الى العربية: سليمان سليمان

سرشناسه: طبسی، نجم الدین، ۱۳۳٤ – Tabasi- Najm-Din
عنوان ونام پدید آور: التعالیم المهدویة فی رحاب الکلمات الرضویة / تألیف نجم الدین الطبسی؛
نقله الی العربیة سلیمان سلیمان؛ سفارش دهنده: مدیریت امور زائرین غیر ایرانی آستان قدس رضوی
مشخصات نشر: مشهد: واژگان خرد،۱۳۹۱
شابک: ۸-٦٤-۸۹۳۱-۹٦٤-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی
یادداشت:کتابنامه: ص .۳۳-۳٦؛ همچنین به صورت زیر نویس.
موضوع: محمد بن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ق-
موضوع: مهدویت
موضوع: مهدویت- أحادیث
شناسه افزوده: سلیمان سلیمان
شناسه افزوده: آستان قدس رضوی. مدیریت امور زائرین غیر ایرانی
رده بندی کنگره:۱۳۹۱ ۷ت۲ط/۲۲٤ BP
رده بندی دیویی: ٤٦۲ /۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی:۲۹۷۳۲٦۸
---
التعالیم المهدویة فی رحاب الکلمات الرضویة
سفارش دهنده: مدیریت امور زائرین غیر ایرانی آستان قدس رضوی
تألیف: نجم الدین الطبسی
زبان: عربی
ناشر: انتشارات واژگان خرد
شمارگان : ۲۰۰۰ جلد
چاپ اول پاییز ۱۳۹۱- ۳٦ صفحه رقعی
چاپ: مافی
شابک:۸-٦٤-۸۹۳۱-۹٦٤-۹۷۸
---
العتبة الرضویة المقدسة
معاونیة الإعلام والعلاقات الإسلامیة
مدیریة الزوار غیر الإیرانیین
اسم الکتاب: التعالیم المهدویة في رحاب الکلمات الرضویة
تألیف: الشیخ نجم الدین الطبسي
نقله الی العربیة: سلیمان سلیمان
الطبعة الاولی ۱٤۳۳/ هجري ۲۰۱۲ میلادي
عدد النسخ :۲۰۰۰
حقوق النشر محفوظة للناشر

**عناوین المداخل العامة رقم الصفحة**

**المقدمة ..... ۷**

**ضرورة وجود إمام في کل زمان وعصر.....۹**

**اسم ونسب الإمام ا لمهدیّ(عجل)..... ۹**

**غیبة الإمام ا لمهدیّ (عجل) .....۱۲**

**انتظار الفرج وثواب المنتظرین .....۱٤**

**التضییق علی الشیعة في زمن الغیبة .....۱۷**

**اوجه الشبه بین الإمام المهدیّ والأنبیاء (ع) .....۱۸**

**علامات الظهور.....۱۹**

**الوقوف بوجه الظالمين ومن يساندهم .....٢٥**

**الكلمة الأخيرة .....٢٦**

**مؤنس الإمام المهديّ (عجل) في زمن الغيبة..... ٢٧**

**التوسل بالإمام المهديّ في النوائب .....٢٩**

**المصادر والمراجع .....٣٣**

**المقدّمة**

وصلت إلينا المئات من روايات الأئمّة المعصومين(ع) في شأن الإمام المهديّ(ع)، وتحدّثت هذه الروايات عن مقام الإمام(ع) و مكانته و صفاته وعن علامات ظهوره والظروف الزمانية المرافقة لها، وعن سياسته(ع) تجاه الأعداء و المرتدين و نهجه معهم.

و فضلاًعن ذلک فهناک أكثر من أربعمئة آية قرآنية فسّرت في شأن الإمام المهديّ(ع)، وكتب الحديث عند كلّ من الشيعة وأهل السنة مليئة بهذه الروايات والأحاديث الشريفة، وللاطّلاع على ذلک راجع عزيزي القارئ كتاب معجم الإمام المهدي (ع) لصاحب هذه المقالة، فهو يحوي المقدار الأكبر من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تتناول هذا الموضوع.

و ما نقدمّه هنا هو دراسة الروايات المنقولة عن الإمام الرضا(ع) في المهديّ (ع).[1]

[1]. نقل علماء الحديث في هذا الموضوع أكثر من ثلاث وخمسين رواية عن الإمام الرّضا(ع)، إعتباراً من القرن الثالث وحتى الآن، وهم الفضل بن شاذان، وثقة الإسلام الكليني في كتابه الكافي، والصدوق في كمال الدين و عيون أخبار الرّضا(ع) وعلل الشرائع والأمالي، و الكشي في رجاله بناء على ما في كتاب اختيار معرفة الرجال، والنعماني في كتاب الغيبة، والحرّاني في تحف العقول، ومحمد بن جرير الطبري الشيعي في دلائل الإمامة، ثمّ تلاهم الإربليّ في كشف الغمّة، والطبرسي في إعلام الورى، وقطب الدين الرواندي في الخرائج وقد ملئت كتب الإمامية إلى زماننا بالكثير من هذه الكلمات واللمعات النورانية المضيئة المروية عن عالم آل محمد(ع).

وقد تناولت هذه الروايات مسائل متعدّدة حول الإمام المهديّ (ع)، وهي:
اسم ونسب الإمام (ع)، و قدراته الجسمانية، و بعض صفاته، و إخفاء ولادته، ووضوح نسبه إلى رسول الله (ص)، و غيبته، والنهي عن بيان اسمه في زمن الغيبة بل في جميع الأزمنة، و فضيلة الانتظار وثواب المنتظرين، وفرج المؤمنين بتلك الطلعة الرشيدة والظهور النورانيّ، وأوضاع الشيعة وأحوالهم والظروف القاسية التي يعيشون فيها أثناء زمن الغيبة، والفظائع التي ترتكب بحق الشيعة وقتلهم وسفك دمائهم قبيل الظهور، وأوجه الشبه بين الإمام المهديّ والأنبياء(ع) ، لباس الإمام وطعامه(ع)، وخروج السفيانيّ واليمانيّ و رايات مصر، و دور الخضر(ع) في زمن الغيبة، وأنه هو المؤنس الوحيد للإمام المهديّ(ع)، وجيش الإمام المهديّ(ع) وأصحابه من الملائكة، و مشاقّ و الحياة ومصاعبها قبيل ظهوره، وصلاة عيسى روح الله (ع) خلف الإمام، و الرجعة، و واجبات المؤمنين حيال الإمام المهديّ(ع)، ومن أهمها الدعاء، والتوسل بالإمام عند الملمّات والنوائب وكثرة الدعاء له.

**ضرروة وجود إمام في كل زمان وعصر**

إنّ ضرورة وجود الإمام من المسائل الأساسية والهامّة التي نبدأ بها بحثنا، فقد قال الإمام الرّضا(ع) في هذا الشأن:
«لو خلت الأرض طرفة عين من حجّة لساخت بأهلها» (الصفّار، ١٤٠٤: ص٤٨٩).

**اسم ونسب الإمام المهدي (ع)**
كما تحدث الإمام الرّضا عن خصائص ومزايا الإمام الثاني عشر، فقال:
«الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن عليّ، وهو صاحب الزمان وهو المهديّ» (البغدادي، ١٤٠٦:ص٢٠٠)
فقد أشار الإمام الرضا(ع) في هذه الرواية إلى ولادة الثالث من أولاده، أي الإمام الحسن العسكريّ(ع)، وأنّ الخلف الصالح صاحب الزمان والمهديّ (ع) من أولاده، فهو يؤكّد أنّ المهديّ(ع) هو ابن الإمام الحسن العسكريّ (ع).
و عن الريّان بن الصلت قال: قلت للإمام الرضا(ع): أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال:

«أنا صاحب هذا الأمر، ولكنّي لست بالذي أملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني، وإنّ القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبّان، قويّاً في بدنه، حتّى لو مدّ يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان، ذاك الرابع من ولدي، يغيّبُه الله في ستره ما شاء، ثمّ يظهره فيملأ(به) الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»[1].

**وتلاه في رواية الطبرسيّ قوله:**

«... كأني بهم آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين و عذاباً على الكافرين» (الطبرسيّ، بلا تا، ص٤٣٤).

وقال أبو الصلت الهرويّ للإمام الرّضا (ع): ما هي علامة قائمكم إذا خرج؟ فقال (ع):

«علامته أن يكون شيخ السنّ، شابّ المنظر حتّى أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتّى يأتيه أجله».(الصدوق، ١٣٩٥: ج٢،ص٦٥)

رواه داود الرقيّ من أنّ القائم(ع) هو سابع ولد الإمام الباقر(ع) يتطابق المهديّ (ع) ابن الإمام الحسن العسكريّ، فعن داود الرقّيّ قال: قلت لأبي الحسن الرّضا(ع) : جعلت فداك إنّه والله ما يلج في صدري من أمرك شيء إلاّ حديثاً سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام، قال لي: وما هو؟ قال: سمعته يقول: سابعنا قائمنا إن شاء الله، قال: صدقت وصدق ذريح وصدق أبو جعفر (ع) فازددت والله شكّاً ثمّ قال:

[1]. كمال الدين ج ٢، ص٣٧٦، **بحار الأنوار**، ج ٥٢ ، ص٣١١.

يا داود بن أبي خالد، أما و الله لو لا أنّ موسى قال للعالم: ((سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ صابِراً )) ما سأله عن شيء، و كذلك أبو جعفر (عليه السلام) لو لا أن قال إن شاء الله لكان كما قال، قال: فقطعت عليه.(الكشّيّ ،١٣٤٨:ص ٣٧٣)

فهذه الرواية تشير إلى ظهور بداية الإنحراف الذي نشأ بعد وفاة الإمام الكاظم(ع)، أي مسألة الوقف على الإمام الكاظم(ع)، فظنّ بعض أنّه هو المهديّ الغائب، فأنكروا إمامة الإمام الرّضا(ع)، ويحتمل أنّ داود الرّقيّ كان متأثّراً بهذه الأفكار غير الصحيحة وبذلک الجوّ غير السليم المليء بالشكوک، ولكنّه عاد إلى الطريق الصحيح بعد ما سمع من تفسير الإمام وتبيينه، فأيقن بإمامة الإمام الرّضا (ع).
والمسألة الأخرى في هذاالباب إخفاء أمر ولادة الإمام، فعن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرّضا(ع) إنّي أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر، وأن يسوقه الله إليک بغير سيف، فقد بويع لک و ضربت الدراهم باسمک، فقال:
«ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب، وأشير إليه بالأصابع، وسئل عن المسائل، وحملت إليه الأموال إلّا اغتيل أو مات على فراشه، حتّى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفيّ الولادة والمنشأ، غير خفيّ في نسبه».(الكليني ، ١٣٦٥:ج ١، ٣٤١).

**غيبة الإمام المهديّ (ع)**

من المواضيع التي تناولتها روايات الإمام الرّضا(ع) مسألة غيبة الإمام المهديّ (ع)، وفي هذا الشأن يقول الحسن بن قياما الصيرفيّ: «حججت في سنة ثلاث و تسعين و مائة، و سألت أبا الحسن الرضا(ع) فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه، قلت: فكيف أصنع بحديث حدّثني به يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير: أنّ أباعبد الله(ع) قال: إن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات و كفّن و قبر و نفضوا أيديهم من تراب قبره، فلا تصدّقوا به، فقال: كذب أبو بصير ليس هكذا حدّثه، إنّما قال: إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر».[1]

و يبدو أن هذا الحديث قد نسبته الواقفية كذباً إلى أبي بصير، محاولين بذلك الترويج لعقيدتهم الباطلة بأنّ الإمام الغائب هو الإمام الكاظم(ع) وأنّه هو الإمام المهديّ (ع) الذي سيغيب.

و ورد أيضا في روايات الإمام الرّضا عليه السلام مسألة ذكر اسم الإمام المهديّ في زمن الغيبة، فقد روي عن الريّان بن الصلت أنّه قال: سمعت أبا الحسن الرضا(ع) و قد سئل عن القائم، فقال:

[1]. **رجال الكشي**، ص ٤٧٥، الحديث ٩٠٢.

«لا يرى جسمه ولايسمّى اسمه»[1].
و عن الريّان بن الصلت أيضاً قال: «سمعت الرّضا(ع) يقول: القائم المهديّ(ع) بن الحسن لا يرى جسمه ولا يسمّى (سميّه) باسمه أحد بعد غيبته، حتّى يراه ويعلن باسمه ويسمعه كلّ الخلق، فقلنا له: يا سيّدنا وإن قلنا: صاحب الغيبة وصاحب الزمان والمهديّ؟ قال: هو كلّه جايز مطلق، وإنّما نهيتكم عن التصريح باسمه، ليخفى اسمه عن أعدائنا فلا يعرفوه».[2]
وهناک خلاف بين العلماء فيما يتعلّق بذكر اسم الإمام، أي لفظ«م ح م د»، وهل أنّ هذا النهي يختصّ بزمن الغيبة، أم أنّه مطلق يشمل جميع الأزمان، أم أنّه مختصّ بزمن الغيبة الصغرى؟ وقد أوردت في دروسي التخصّصية بحثاً كاملاً حول هذه المسألة ونشرتها كفصل من فصول كتابي (حتى الظهور«بالفارسية ») و ذكرت فيه ما وصلت إليه من رأي، والذي استخلصته إستناداً إلى عشرات الروايات، و هو حرمة ذكر الاسم الشريف للإمام في زمن الغيبة الكبرى.(الطبسي ،١٣٨٩:ج١،ص٤٥).

[1]. **الكافي**، ج١، ص٣٣٣، كمال الدين، ج٢، ص٣٥.

[2]. الهداية الكبرى،١٣٣٤ ؛ **مستدرک الوسائل** ،ج١٢، ص ٢٨٥ . فيما يتعلق بدرجة اعتبار كتاب الهداية الكبرى، راجع تأمل جديد في علامات الظهور (بالفارسية ) لكاتب المقال.

**انتظار الفرج و ثواب المنتظرين**

عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن(ع) عن شيء من الفرج فقال: «أولست تعلم أن انتظار الفَرَج من الفَرَج؟ قلت: لا أدري إلّا أن تعلّمني، فقال: نعم، انتظار الفَرَج من الفَرَج»[1].

وهذا يعني أن المجتمع الذي ينشد المستقبلاً زاهراً، يسود فيه الحول، و ينقشع عنه الظلم، لن يؤول الخسران رغم كثرة مشكلاته، ولن يهيمن اليأس و القنوط علي أفراده أبداً، و هذا لعمري ضرب من الفرج.
وفي هذا الشأن يقول محمد بن عبدالله: قلت للرضا(ع): جعلت فداک إنّ أبي حدثني عن آبائک أنه قيل لبعضهم: إنّ في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين، وعدوّاً يقال له: الديلم، فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال:«عليكم بهذا البيت فحجّوه»، ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرّات، كل ذلک يقول: «عليكم بهذا البيت فحجوه»، ثم قال في الثالثة:
«أما يرضى أحدكم أن يكون في بيته ينفق على عياله ينتظر أمرنا؟ فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله(ص) بدراً، وإن لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا في فسطاطه هكذا وهكذا، وجمع بين سبّابتيه»، فقال أبو الحسن(ع):

[1]. **الغيبة للطوسي**، ص٤٥٩، ح ٧٤١ ؛ بحار الأنوار ، ج٥١، ص ١٣٠، ب ٢٢.

«صدق هو على ما ذكر» .[1]
وتشير هذه الرواية إلى رأي الأئمة في حروب الخلفاء وفتوحاتهم، حيث لم يرضوا لشيعتهم المشاركة فيها، وقد بحثت هذه القضية في الأبحاث العقائدية و أوضحت فيها أنّ جميع الأئمّة(ع) لم يكونوا راضين بمشاركة الشيعة في هذا الحروب، كما أنّهم أنفسهم لم يشاركوا في هذه الحروب قطّ.
وقد ادّعى الطبري في تاريخه مشاركة الحسنين(ع) في الفتوحات، فروي بسنده عن عليّ بن مجاهد وحنش بن مالک، قال: غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ثلاثين يريد خراسان ومعه حذيفة بن اليمان وناس من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ومعه الحسن والحسين وعبدالله بن عباس و...(الطبريّ، ١٤٠٨:ج٢، ص ٦٠٧)
ونقول في هذا الخبر:
أولاً: في سند هذه الرواية علي بن مجاهد الذي ضعّفه علماء الرجال من أهل السنة، ومنهم يحيى بن معين الذي نقل في ترجمته: قال صالح بن محمد: سمعت يحيى بن معين و قد سئل عن علي بن مجاهد، فقال: كان يضع الحديث وكان صنف كتاب المغازي، فكان يضع للكلّ إسناداً... وقال أبوحاتم: سمعت محمّد بن مهران يقول: قال يحيى بن الضريس: علي بن مجاهد كذّاب.(العسقلاني، ١٤٠٤:ج٢، ص٣٣٠)
ثانيا: ينافي هذا الخبر ما نقله السهمي في تاريخ جرجان إذ أنكر فيه صراحة مشاركة الإمام الحسن المجتبى(ع) في فتح إيران وقدومه إلى هذه البلاد في غير عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع)،

[1]. **الكافي**، ج ٤، ص٢٦٠،ح٣٤، وسائل الشيعة، ج٨، ص ٨٦.

قال السهمي: ذكر عباس بن عبدالرحمن المرزوي في كتابه «التاريخ» فقال: قدم الحسن بن عليّ وعبدالله بن الزبير اصبهان مجتازين إلى جرجان.
فإن ثبت هذا يدل على أنه كان في أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. (السهمي: ... ، ص٤٨)

**التضييق على الشيعة في زمن الغيبة**

من خصائص زمن الغيبة التي أشير إليها في كلام الإمام الرّضا(ع) مسألة التضييق على الشيعة في زمن الغيبة، فعن علي بن الفضال، عن أبي الحسن الرّضا(ع) أنه قال: «كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه»، قلت له: ولم ذلک يا ابن رسول الله؟ قال: «لإنّ إمامهم يغيب عنهم»، فقلت ولم؟ قال: «لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف».[1]

وتشير هذه الرواية إلى تشتت الشيعة وانحراف الكثيرين في عقيدتهم بسبب غيبة الإمام، كما نوهت بسبب غيبة الإمام، وقد ذكرنا في بحثنا علة غيبة الإمام فما هذه العلة المذكورة هنا وغيرها مما شابهها من العلل إلا بياناً للحكمة في المسألة، أما العلة التامة والواقعية فالأئمة عليهم السلام ليسوا مأذونين ببيانها قبل الظهور، كما قال الإمام الصادق (ع): «لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم».(الصدوق، السابق: ج ٢، ٤٨١)

---

[1]. **كمال الدين**،ج٢، ص٤٨٠، ب٤٤ ؛ **علل الشرائع**، ص٢٤٥، ب ١٧٩، ص٦ ؛ **بحار الأنوار**، ج٥١، ص ١٥٢، ب٨،ح١.

**أوجه الشبه بين الإمام المهدي والأنبياء (ع)**

عن الحسن بن قياما الصيرفي قال: «سألت أبا الحسن الرّضا (ع) فقلت جعلت فداک، ما فعل أبوک؟ قال: مضى كما مضى اباؤه عليهم السلام، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران أنّ أبا عبدالله(ع) قال إنّ ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء: يحسد كما حسد يوسف ويغيب كما غاب يونس، وذكر ثلاثة أخر؟ قال:

«كذب زرعة، ليس هكذا حديث سماعة، إنّما قال صاحب الأمر يعني القائم فيه شبه من خمسة أنبياء،ولم يقل ابني»[1].

وكنّا تعرّضنا لبيان هذه المسألة، و الحديث هو في مقام ردّ ادعاءات الواقفة الباطلة.

[1]. **رجال الكشي**، ص ٤٧٦، ٩٠٤.

## علامات الظهور

تشير بعض الروايات إلى أن قيام السفياني وخروج اليماني من العلامات المحكمة و المؤكدة لظهور صاحب العصر.
روي محمد بن أبي نصر أنّ الإمام الرّضا (ع) قال: «قبل هذا الأمر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح، فكيف يقول هذا (محمد بن إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن طباطبا) هذا؟».(النعماني، ١٣٦٠،ص٢٥٣)
أي أن ابن طباطبا ادعى أنه المهدىّ واعتبر نفسه قائم آل محمد، ولكن ذلک يسقط من الوهلة الأولى، حيث لم تظهر العلامات الحتمية التي ذكرها الإمام(ع) في الرواية، فيسقط ما ادعاه رأساً، كما أن الحسن بن الجهم قال للإمام الرّضا(ع): «اصلحک الله إنهم يتحدثون أن السفياني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس، فقال: كذبوا إنه ليقوم وإن سلطانهم لقائم».[١]
وظاهر بعض الروايات أن خروج السفياني يكون في زمان سلطان بني العباس، وقد فسر بعض العلماء ما جاء في هذه الروايات باحتمال قيام دولة

[١]. **الغيبة للنعماني**، ص٣٠٣، ب١٨، ح١١؛ **بحار الأنوار**، ج ٥٢، ص٢٥١، ح١٣٩.

للعباسيين قبيل ظهور السفياني، أو بحصول البداء في مسألة السفياني كما أشار إليه المجلسي قدسّ سرّه في كتاب بحار الأنوار (المجلسي، ١٤٠٤، ج٥٢، ص٢٥١). عن ابن أسباط أنه قال: «قلت لأبي الحسن(ع) جعلت فداک، إنّ ثعلبة بن ميمون حدثني عن عليّ ابن المغيرة عن زيد القمي(زيد العمّي) عن عليّ بن الحسين(ع) قال: يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة.

قال(ع): يقوم القائم بلا سفياني، إنّ أمر القائم حتم من الله، وأمر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم إلا بسفياني، قلت: جعلت فداک فيكون في هذه السنة؟ قال: ما شاء الله، قلت: يكون في التي يليها؟ قال: يفعل الله ما يشاء» (الحميري،١٤١٣:ص٢١٧)

ومن علامات الظهور أيضاً ما جاء في الرواية التالية: عن معمر بن خالد عن أبي الحسن (ع) قال: «كأني برايات من مصر مقبلات خضر مُصبغات حتى تأتي الشامات فتهدى إلى ابن صاحب الوصيات».[1]

وربما تشير هذه الرواية إلى المؤمنين الثلاثين من مصر والذين جاء ذكرهم في الروايات تحت اسم«النجباء».

وأيضا هناک روايات أخرى تتحدث عن علامات الظهور نقلت عن الإمام الرّضا(ع) ومنها الروايات التالية:

الرواية الأولى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سمعت الرضا(ع) يقول: يزعم ابن أبي حمزة أن جعفرا زعم أن القائم(ع) أتى، و ما علم جعفر بما يحدث من أمر الله فو الله لقد قال الله

[1]. **الإرشاد**، ص٢٦٠ ؛ **الصراط المستقيم**، ج٢، ص٢٥٠.

تبارك و تعالى لرسوله«ص» (ما أَدْرِي ما يُفْعَلُ بِي وَ لا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَ) (الأحقاف: ٩) و كان أبو جعفر(ع) يقول: أربعة أحداث تكون قبل قيام القائم تدل على خروجه منها أحداث قد مضى منها ثلاثة و بقي واحد، قلنا: جعلنا فداك و ما مضى منها؟ قال: رجب خلع فيها صاحب خراسان، و رجب وثب فيه علي بن زبيدة، و رجب يخرج فيه محمد بن إبراهيم بالكوفة، قلنا: فالرجب الرابع متصل به، قال: هكذا قال أبو جعفر«ع».(الحميري، السابق، ص٢١٩)

**والرواية الثانية**: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قال الإمام الرّضا (ع): «ما أحسن الصبر و انتظار الفرج! أما سمعت قول العبد الصالح الإمام الكاظم (ع ) فارتقبوا إني معكم رقيب، و انتظروا إني معكم من المنتظرين؟ فعليكم بالصبر فإنه إنما يجيء الفرج على اليأس، و قد كان الذين من قبلكم أصبر منكم، و قد قال أبو جعفر(ع) هي و الله السنن؛ القذة بالقذة و مشكاة بمشكاة، و لا بد أن يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم، لو كنتم على أمر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم، و لو أن العلماء وجدوا من يحدثونهم و يكتم سرهم لحدثوا و لتبينوا الحكمة، و لكن قد ابتلاكم عز و جل بالإذاعة وأنتم قوم تحبونا بقلوبكم و يخالف ذلك فعلكم، و الله ما يستوي اختلاف أصحابك، و لهذا أسر على صاحبكم ليقال: مختلفين، ما لكم لا تملكون أنفسكم و تصبرون حتى يجيء الله تبارك و تعالى بالذي تريدون، أن هذا الأمر ليس يجيء على ما يريد الناس، إنما هو أمر الله تبارك و تعالى و قضاؤه و الصبر، و إنما يعجل من يخاف الفوت».(الحميري، السابق: ٢٢٤).
**أما الرواية الثالثة**: فعن أيوب بن نوح عن أبي الحسن الثالث (الإمام الرّضاعليه السلام) أنه قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت

أقدامكم.(النعماني، السابق: ص١٧٤، ص٩٨٧).
**والرواية الرابعة**: عن إسحاق بن صباح عن أبي الحسن الرضا(ع) أنه قال: «إن هذا سيفضي إلى من يكون له الحمل».(النعماني، السابق: ص١٧٤)
**والرواية الخامسة**: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن(ع): «أما و الله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا حتى لا يبقى منكم إلا الأندر، ثم تلا: أم حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ .(الطوسي، ١٤١١، ص٢٦٨)

١-يريد بقوله: «العبدالصالح» نبيّ الله شعيب،كما ورد في الآية (٩٣) من سورة هود،أو نبي الله هود، كما ورد في الآية (٧١) من سورة الأعراف، و لا يريد به الإمام الكاظم (عليه السلام) ، كما ذهب إلى ذلك الكاتب.( المراجع)
ورواية أخرى عن الحسن بن الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن( ع) عن الفرج، فقال: ما تريد؟ الإكثار أو أجمل لك؟ فقال: أريد تجمله لي، فقال: إذا تحركت رايات قيس بمصر و رايات كندة بخراسان.(الطوسي، السابق، ص٢٧٦)
وأيضا عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا(ع) قال: «قال لي: لا بد من فتنة صماء صيلم تسفط فيها كل بطانة و وليجة، و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء و أهل الأرض، و كل حرّى و حرّان، و كل حزين لهفان. ثم قال: بأبي و أمي سمي جدي شبيهي و شبيه موسى بن عمران(ع)، عليه جيوب النور تتوقد بشعاع ضياء القدس، كم من حرى مؤمنة و كم مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين!
كأني بهم آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب: يكون

رحمة على المؤمنين و عذابا على الكافرين». (الصدوق، السابق، ص٣٧٠)
و عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا (ع) :«لا دين لمن لا ورع له، و لا إيمان لمن لا تقية له، إن أكرمكم عند الله أعملكم بالتقية.
فقيل له: يا ابن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم، و هو يوم خروج قائمنا أهل البيت، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا». فقيل له: يا ابن رسول الله و من القائم منكم أهل البيت؟
قال: «الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء، يطهر الله به الأرض من كل جور، و يقدسها من كل ظلم، و هو الذي يشك الناس في ولادته، و هو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، و وضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً، و هو الذي تطوى له الأرض، و لا يكون له ظل، و هو الذي ينادي منادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه، يقول: ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإن الحق معه و فيه، و هو قول الله عز و جل: (إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ)». (الصدوق، السابق، ص٣٧١)
و عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: لما أنشدت مولاي الرضا(ع) قصيدتي التي أولها:

---

مدارس آيات خلت من تلاوة  و منزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج  يقوم على اسم الله و البركات
يميز فينا كل حق و باطل  و يجزي على النعماء و النقمات

بكى الرضا (ع) بكاء شديدا، ثم رفع رأسه إلي فقال لي: «يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام و متى يقوم؟» فقلت: لا يا سيدي، إلا أني سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد و يملؤها عدلا، فقال: «يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني، و بعد محمد ابنه علي، و بعد علي ابنه الحسن، و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج، فيملأها عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و أما متى فإخبار عن الوقت، و لقد حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) أن النبي (ص) قيل له: يا رسول الله(ص) متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال مثله مثل الساعة (لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً) (الصدوق، السابق: ص٣٧٢)

**الوقوف في وجه الظالمين ومن يساندهم**

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع): يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع أنه قال: «إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين(ع) بفعال آبائها؟» فقال(ع): «هو كذلك» فقلت فقول الله عز و جل: (و لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى)[1] ما معناه؟ فقال: «صدق الله في جميع أقواله، لكن ذراري قتلة الحسين يرضون أفعال آبائهم و يفتخرون بها، و من رضي شيئا كان كمن أتاه، و لو أن رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب، لكان الراضي عند الله شريك القاتل و إنما يقتلهم القائم إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم» قال: فقلت له:

بأي شيء يبدأ القائم فيهم إذا قام؟

قال: «يبدأ ببني شيبة و يقطع أيديهم، لأنهم سراق بيت الله عز و جل».(الصدوق،١٣٨٦،ص٢١٨)

[1]. فاطر،١٨.

**كلمة أخيرة**

نزين ختام مقالتنا بكلام نوراني للإمام الرّضا(ع)، يحض فيه على اتباع الأئمة الإثني عشر الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم، فعن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا(ع) عن أبيه عن آبائه عن علي(ع) قال: قال رسول الله(ص):
«من أحب أن يركب سفينة النجاة، و يستمسك بالعروة الوثقى، و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّاً بعدي، و ليعاد عدوه، و ليأتمّ بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي و أوصيائي و حجج الله على الخلق بعدي، و سادة أمتي و قادة الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، و حزبي حزب الله عز و جل، و حزب أعدائهم حزب الشيطان». (الصدوق، ١٤١٧: ص٧٠)

## مؤنس الإمام المهدي(ع) في زمن الغيبة

عن الحسن بن فضّال قال: سمعت أبا الحسن الرّضا(ع) يقول:
«إنّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وإنه ليأتينا فيسلّم، فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنه ليحضر ما ذكر، فمن ذكره فليسلم عليه، وإنه ليحضر الموسم كلّ سنة، فيقضي جميع المناسک، ويقف بعرفة، فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنِس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويَصِل به وحدته»[1].
أما جيش الإمام المنتظر وأصحابه فهم على أقسام، نذكر بعضها بحسب ما جاء في الروايات المنقولة عن الإمام الرّضا (ع):

**١. الملائكة**

عن الريّان بن شبيب قال: دخلت على الرضا(ع) في أول يوم من المحرم فقال: «...و لقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم (ع) فيكونون من أنصاره و شعارهم يا لثارات الحسين» (الصدوق، ١٣٨٦ب: ج١، ص١٩٢)

[1]. **كمال الدين**، ج٢، ص٣٩٠، ب ٣٨ ؛ **الدر النظيم** ، ص٧٥٩.

**٢. سيدنا عيسى (ع)**

عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده عليّ بن موسى الرّضا(ع)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة، فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة ؟ فقال الرضا(ع):

«إنها لحق قد كانت في الأمم السالفة و نطق به القرآن، و قد قال رسول الله( ص) يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة»، قال(ع): «إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى ابن مريم(ع) فصلى خلفه و قال(ع): إن الإسلام بدأ غريبا، و سيعود غريبا، فطوبى للغرباء، قيل يا ابن رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله».[١]

وعن الرجعة أيضا قال صفوان بن يحيى عن الإمام الرّضا(ع): سمعته يقول في الرجعة: «من مات من المؤمنين قُتل، ومن قتل منهم مات».[٢]

والرجعة من العقائد الضرورية الثابتة عند الإمامية، فقد جاء في الروايات أن بعض المؤمنين الذين أمنوا إيماناً خالصاً، وبعض الكافرين ممن كان كفرهم كفراً محضاً سوف يكونون من العائدين في تلك الرجعة، أما تفصيل بعض الأمور المتعلقة بالرجعة فمثل المؤمن الذي توفي فإنه سوف يقتل ويستشهد في الرجعة وعكس ذلك صحيح، فإذا ما كان لها سند معتبر فيمكن الاستناد إليه.

**التوسل بالإمام المهدي(ع)في النوائب**

قال السيد ابن طاووس: و من ذلك دعاء الرضا(ع) وجدناه من كتاب أصل عن يونس بن بكير، قال: و سألت سيدي الإمام الرّضا(ع) أن يعلّمني دعاء أدعو به عند الشدائد، فقال لي: «يا يونس تحفظ ما أكتبه لك، و ادع به في كل شدة تجاب و تعطى ما تتمنّاه، ثم كتب لي: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إن ذنوبي و كثرتها قد أخلقت وجهي عندك ...اللهم و قد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي و لا رجاء و لا ملجأ و لا مفزع و لا منجى غير من توسلت بهم إليك، متقرباً إلى رسولك محمد صلى الله عليه و آله ثم علي أمير المؤمنين و الزهراء سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و من بعدهم يقيم المحجة إلى الحجة المستورة من ولده المرجو للأمة من بعده، اللهم فاجعلهم في هذا اليوم و ما بعده حصني من

---

١. **عيون أخبار الرّضا** (ع)، ج٢، ص٢٠٠؛ **بحار الأنوار**، ج٥٣، ص٦٦)

٢. **مختصر بصائر الدرجات**، ص١٩؛ **بحار الأنوار**، ج٥٣، ص٦٦.

المكاره و معقلي من المخاوف، و نجني بهم من كل عدو و طاغ و باغ و فاسق و من شر ما أعرف و ما أنكر و ما استتر عني و ما أبصر، و من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم بتوسلي بهم إليك و تقربي بمحبتهم و تحصني بإمامتهم افتح عليّ في هذا اليوم أبواب رزقك، و انشر عليّ رحمتك، و حببني إلى خلقك، و جنبني بغضهم و عداوتهم، إنك على كل شيء قدير ...(ابن طاووس،

١٣٢٣: ص٢٥٣)
ونختم مقالنا بدعائين لإمام الزمان(ع) منقولين عن الإمام الرّضا(ع):

**١.الدعاء للحجة(ع) في قنوت الصلاة**

عن مقاتل بن مقاتل قال: قال الإمام الرّضا(ع): أيّ شيء تقول في قنوت يوم الجمعة؟ قال: قلت: ما يقول الناس، قال (ع): «لا تقل ما يقولون، ولكن قل: اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت به أنبياءك ورسلك، وحفّه بملائكتك، وأيّده بروح القدس من عندك، واسلكه من بين يديه ومن خلفه رَصَداً يحفظونه من كل سوء، وأبدله من بعد خوفه أمناً، يعبدك لا يشرك بك شيئا، ولا تجعل لأحد من خلقك على وليّك سلطانا، وأذن له في جهاد عدوك وعدوه، واجعلني من أنصاره إنك على كل شيء قدير». (الطوسي،١٤١١: ص ٣٦٦)

**٢.الدعاء للإمام المهديّ (ع) في كل يوم**

قال الشيخ الطوسي: روى يونس بن عبد الرحمن أن الرضا(ع) كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا الدعاء «اللهم ادفع عن وليّك و خليفتك و حجّتك على خلقك و لسانك المعبّر عنك الناطق بحكمك و عينك النّاظرة بإذنك، و شاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك العابد عندك، و أعذه من شر جميع ما خلقت و برأت و أنشأت و صورت، و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، و احفظ فيه رسولك و آباءه أئمتك و دعائم دينك، و اجعله في وديعتك التي لا تضيع و في جوارك الذي لا يخفر و في منعك و عزك الذي لا يقهر، و آمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، و اجعله

في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، و انصره بنصرك العزيز، و أيده بجندك الغالب، و قوّه بقوّتك، و أردفه بملائكتك، و وال من والاه و عاد من عاداه، و ألبسه درعك الحصينة، و حفّه بالملائكة حفاً.

اللهم اشعب به الصدع، و ارتق به الفتق، و أمت به الجور، و أظهر به العدل، و زيّن بطول بقائه الأرض، و أيّده بالنصر، و انصره بالرعب، و قوّ ناصريه و اخذل خاذليه، و دمدم من نصب له، و دمر من غشّه، و اقتل به جبابرة الكفر و عمده و دعائمه، و اقصم به رءوس الضلالة و شارعة البدع و مميتة السنة و مقوية الباطل، و ذلل به الجبّارين، و أبر به الكافرين و جميع الملحدين في مشارق الأرض و مغاربها و برّها و بحرها و سهلها و جبلها حتى لا تدع منهم ديّاراً و لا تبقي لهم آثاراً.
اللهمّ طهّر منهم بلادك، و اشف منهم عبادك، و أعز به المؤمنين، و أحي به سنن المرسلين و دارس حكم النبيين، و جدّد به ما امتحى من دينك، و بدّل من حكمك حتى تعيد دينك به و على يديه جديداً غضّاً محضاً صحيحاً لا عوج فيه و لا بدعة معه، و حتى تنير بعدله ظلم الجور، و تطفئ به نيران الكفر، و توضّح به معاقد الحق و مجهول العدل، فإنه عبدك الذي استخلصته لنفسك و اصطفيته على غيبك، و عصمته من الذنوب، و برّأته من العيوب، و طهّرته من الرجس و سلمته من الدنس.
اللهم فإنّا نشهد له يوم القيامة و يوم حلول الطامّة أنّه لم يذنب ذنباً، و لا أتى حوباً، و لم يرتكب معصية، و لم يضع لك طاعة، و لم يهتك لك حرمة، و لم يبدّل لك فريضة، و لم يغير لك شريعة، و أنه الهادي المهتدي الطاهر التقيّ النقيّ الرضيّ الزكيّ.
اللهم أعطه في نفسه و أهله و ولده و ذريّته و أمّته و جميع رعيّته ما تقر به عينه، و تسر به نفسه، و تجمع له ملك المملكات كلها، قريبها و بعيدها، و

عزيزها و ذليلها، حتى يجري حكمه على كلّ حكم، تغلب بحقه كل باطل.
اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى، و المحجّة العظمى، و الطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي، و يلحق بها التالي، و قوّنا على طاعته، و ثبّتنا على مشايعته، و امنن علينا بمتابعته، و اجعلنا في حزبه القوّامين بأمره، الصابرين معه، الطّالبين رضاك بمناصحته، حتّى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره و أعوانه و مقوية سلطانه.
اللهم و اجعل ذلك لنا خالصاً من كل شكٍ و شبهة، و رياء و سمعة، حتى لا نعتمد به غيرك، و لا نطلب به إلا وجهك، و حتى تحلّنا محلّه، و تجعلنا في الجنة معه، و أعذنا من السامة و الكسل و الفترة، و اجعلنا ممّن تنتصر به لدينك، و تعزّ به نصر وليك، و لا تستبدل بنا غيرنا، فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، و هو علينا كثير». (الطوسي، السابق: ص٤٠٩)
كانت هذه بعض الروايات المنقولة عن الإمام الرضا(ع) حول الإمام المهدي والتي جاءت في كتب الأدعية والتفاسير، وهي التي وصلنا إليها من خلال تتبّعنا وبحثنا، ومن الممكن وجود روايات أخرى تستكشف من خلال مزيد من البحث والتتبع.

**المصادر والمراجع**


١. ابن طاووس، رضي الدين، جمال الأسبوع، مؤسسة الأعلمي، ١٤٢٥ ق.
٢. ـــــ مهج الدعوات، طهران، نشر سنايى، ١٣٢٣ هـ. ش .
٣. أبو عمرو، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي )مشهد، الجامعة، ١٣٤٨ هـ .ش .
٤. الإربليّ، عليّ بن عيسى، كشف الغمة، بيروت، دار الكتاب الإسلامي، ١٣٨١ ق.
٥.البغداديّ، ابن الخشّاب، تاج المواليد، قم، مكتبة المرعشي، ١٤٠٦.
٦. الحلّيّ، حسن بن سليمان، مختصر بصائر الدرجات، بيروت، دار الفكر، ١٤٢٣ ق.
٧. الحميريّ، عبدالله بن جعفر، قرب الإسناد، القرن الثالث الهجريّ، قم، مؤسسة آل البيت (ع)، ١٤١٣ق.
٨. الخصيبي، أبوعبدالله، الهداية الكبرى، بيروت، مؤسسة البلاغ، ط٤، ١٤١١ ق.
٩. الراوندي، قطب الدين، الخرائج والجرائح، قم، مؤسسة الإمام المهدي (ع)، ١٤٠٩ ق.

١٠ . الزمخشري، محمود بن عمر، الفائق في حديث الغريب، مصر، عيسى الحلبي، بلا تا.
١١. السهمي، أبو القاسم الجرجاني، تاريخ جرجان، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠١ ق.
١٢. الشامي جمال الدين، الدر النظيم، قم، جامعة المدرسين، ١٣٨٥ هـ.ش.
١٣. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، الأمالي، قم، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ١٤١٧ق.
١٤. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، كمال الدين وتمام النعمة، قم جامعة المدرسين، ١٣٩٥.
١٥. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، علل الشرائع، النجف، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٦ ق.
١٦. الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، عيون أخبار الرّضا(ع)، النجف، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٦.
١٧. الطبرسي أبو علي، إعلام الورى، طهران، دار الكتب الإسلامية، بلا تا.
١٨. الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والرسل والملوک، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ ق.
١٩ .الطبسي، نجم الدين، تا ظهور(فارسي )، قم، مركز المهدوية التخصصي، ط٤، ١٣٨٩ هـ.ش.
٢٠ . الطبسي، نجم الدين - مع مجموعة من المصنفين -، معجم أحاديث

الإمام المهدي (ع)، قم، مركز المعارف الإسلامية، ١٤٢٨ ق.
٢١. الطوسي، أبو جعفر، مصباح المتهجد، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة، ١٤١١ ق.
٢٢.الطوسي، محمد بن الحسن، الغيبة، قم، مركز المعارف الإسلامية، ١٤١١ ق.
٢٣. العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، قم، مؤسسة آل البيت (ع)، ١٤١٤ ق.
٢٤. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، بيروت دار الفكر، ١٤٠٤.
٢٥. القندوزي، سليمان بن إبراهيم، الحنفي، ينابيع المودة، قم، مكتبة محمدي، ١٢٩٤ ق.
٢٦. الكليني، محمد بن يعقوب، أصول الكافي، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥ هـ.ش.
٢٧. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، بيروت، دار الوفاء، ١٤٠٤ ق.
٢٨. المجلسي، محمد باقر، مرآة العقول، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٤ ق.
٢٩. محمد بن الحسن، بصائر الدرجات، قم، مكتبة المرعشي، ١٤٠٤ ق.
٣٠. النعماني، محمد بن إبراهيم، الغيبة، النعماني، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٦٠ ش.
٣١. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، الإرشاد، قم، نشر بصيرتي، ١٤١٣ ق.

٣٢. النباطي، زين الدين، الصراط المستقيم، طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ش.
٣٣. النوري، ميرزا حسين، مستدرک الوسائل، قم، مؤسسة آل البيت (ع)، ١٣٢٩ ش.